

الأغاني

امرأة قيسية ترثي قتلى قيس .

وقالت امرأة من بني قيس ترثي قتلاهم .

(أصبتمْ يا بني نهدِ بن زيد ... قُروماً عند قعقعة السلاح) .

(إذا اشتد الزمان و كان محلاً ... وَ حاذر فيه إخوانُ السماح) .

(أهانوا المال في اللّـزبات صبراً ... وَ جادوا بالمتالي و اللقاح) .

(فبكّـي مالكاً وَ ابّـكي بجيراً ... وَ شدّ اداً لمشتجِر الرماح) .

(وَ كعباً فاندبيه معاً وَ قُرطاً ... أولئك معشري هدّوا جناحي) .

(وَ بكّـي إن بكّـيتِ على حُسُـيْلٍ ... وَ مرداس قتيلُ بني صباح) .

قال و أسر عبد الله بن العجلان رجلاً من بني الوحيد فمن عليه وأطلقه ووعدّه الوحيديّ الثواب فلم يف فقال عبد الله .

(وَ قالوا لن تنال الدهر فقراً ... إذا شكرتْك نعمتْك الوحيدُ) .

(فيا ندما ندمت على رزّام ... وَ مُخْلِـفِهِ كما خُلِـيع العتودُ) .

قال أبو عمرو ثم أن بني عامر جمعوا لبني نهد فقالت هند امرأة عبد الله بن العجلان التي كانت ناكحاً فيهم لغلّام منهم يتيم فقير من بني عامر لك خمس عشرة ناقة على أن تأتي قومي فتنذرهم قبل أن يأتيتهم بنو عامر فقال أفعّل فحملته على ناقة لزوجها ناجية وزودته تمرًا ووطبّا من لبن فركب فجد في السير و فني اللبن فأتاهم و الحي